

ايضا وجعل النظر الى الاشياء بلا بصير يورثها فقر قلب  
القلب وقد اشهر راجع هذا المعنى وانك  
ما كان سلت طرقتك رابطة لقلبك يوما انما هي  
التمتدحتم: وانما كانت كالماء أنت تادى عقليتي وانما  
بتخفيفه أنت تادى وبالحرارة ايضا ينقطع كماله عن راس  
ويجعله منكم الاياس وذلك من علاج بوارية العزلة عند  
الحنفاء الا ياتوا ولا تقع له فتبجعه العزلة الا بالشتقان  
القلب باليكره. وهي المصروفات وانما وكان العزلة مفيدة  
لها ومعتمة عليها وذلك عند تقديم الحاجة اليه  
من علوم اشرفهم الظاهرة والفيض بمراعاة ادوية الظن  
وقد ذكر منها الشيخ ابو حامد الغزالي رضي الله عنه جملة  
شاذية في كتاب العزلة من احياها علوم الدين فليظن  
هناك وقد جاء في الخبر تبخر ساعة خير من عبادة  
سبعين سنة كذا والله اعلم وكان عيسى عليه السلام  
يقول طوبى لمن لم يكن كلامه ذكرا والعمته تبكرا ونظرا  
اول كيهن الناس مع دنائهم وعمل لهم بعد الموت  
فقال كعب الاخير رضي الله عنهما انما شر ما لا يظن  
بغيره شر التبكر وفلان لما اذموا انما كانت التبر  
وذلك

نحوه

وذلك لانه يصلحها الى معرفة حقا بولاها شيئا وتبين  
النوم بالاكل والابتاع من الشكر ويصلح بها ايضا على  
تخليها اجابة النفس ومحاكاة الحور وفرد العزلة بقر  
بها وجودة الخيل في التمركز عنها والظاهر فمنها  
قال الجسر رضي الله عنه العزلة من راسها كرسية  
من سيبيرك ويصلح بها ايضا على الاية الجلية والخبية  
ويستقيم بذلك احوال اسبينية يربط بها من قلبه  
ويستقيم بسببها على طاعة ربه فلت والتمتدح  
ذكرها الولف وهي احد الاركان الاربعة التي هي اساس  
التربية وينزل عن غيرها من الفوائد الصالحة  
اذ لا يتساقط من اكثر الناس الا بالكلية والعزلة بان  
اضاف اليها التربية التي هي اساس التربية وهذا المجموع  
والسهر بعد صلح كليمته انه واء والتجو بمنزلة  
الاولياء والبعثاء في حال سطر بهما عية الله وظم الله  
اجتمع الخير كله في هذه الخصال الاربعة وبها صام  
الاربعون بالانكسار والصحة والكلية والشخص  
وقال الشاعر رحمه الله عليه في قوله: يلعن من يربو من انزل  
كلامه ان من يغير نفسه من الاكل ان يغيره يتركه

195